[296] قال: كنت مع رسول ا صلى ا عليه وآله وهو في بقيع الغرقد فقال: والذي نفسي بيده إن فكيم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم في ذلك يشهدون أن لا إله إلا ا، وما يؤمن أكثرهم با إلا وهم مشركون فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي ا ويسخطوا عمله كما سخط موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار وكان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار رضا وسخط ذلك موسى (عليه السلام). بيان: قال الجوهري: الغرقد شجر وبقيع الغرقد مقبرة بالمدينة. 256 - ما: أبو عمر، عن ابن عقدة، عن يعقوب بن يوسف عن أحمد بن حماد عن فطر بن خليفة وبريد بن معاوية العجلي عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه: عن أبي سعيد الخدري قال: خرج إلينا رسول ا (صلى ا عليه وآله [وسلم]) وقد انقطع شسع نعله فدفعها إلى علي (عليه السلام) يصلحها ثم جلس وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير فقال: إن منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت الناس على تنزيله. فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول ا ؟ قال: لا. فقال عمر: أنا يا رسول ا ؟ فقال: لا. ولكنه خاصف النعل. [قال أبو سعيد:] فأتينا عليا (عليه السلام) نبشره بذلك فكأنه لم يرفع به رأسا فكأنه قد سمعته قبل. قال إسماعيل بن رجاء: فحدثني أبي عن جدي أبي أمي خزام بن زهير إنه

_____ 256 - رواه الشيخ الطوسي في الحديث: (48) من الجزء (9) من أماليه: ج 1، ص 260. ومثله رواه بسنده عن أبي عمر - ابن عساكر في الحديث: (1185) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج 3 ص 169، ط 2. وقريبا منه جدا رواه عبد ا بن أحمد في الحديث: (205) من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ص 139، ط 1. وللحديث مصادر وأسانيد كثيرة فراجع تعليق الكتابين

_____